

بريطانيا: الاستخبارات الصينية تستهدفنا بلا هوادة وعدائية



لندن - (أ ف ب)

حذرت لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان البريطاني، الخميس، من أن أجهزة الاستخبارات الصينية تستهدف «بلا هوادة وعدائية» المملكة المتحدة، مما يشكل «تحدياً» لوكالات الاستخبارات البريطانية. وفي تقرير جديد نُشر الخميس انتقدت اللجنة أيضاً رد الحكومة البريطانية على التهديدات الصينية. وجاء في التقرير أن المملكة المتحدة «مهمة جداً بالنسبة للصين في ما يتعلق بالتجسس والتدخل». وتابعت اللجنة أن «جهاز استخبارات الدولة الصيني، وهو بالتأكيد الأكبر في العالم مع آلاف العملاء في الاستخبارات المدنية، يستهدف المملكة المتحدة ومصالحها بلا هوادة وبعداية ويمثل تحدياً لوكالاتنا». وبعد «العصر الذهبي» الذي أراده رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون في عام 2015، تدهورت العلاقات بين لندن وبكين بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وتتهم لندن بكين بأن لديها «مراكز شرطة» سرية في المملكة المتحدة، لترهيب الفارين لأسباب اقتصادية والمعارضين، وهو ما تنفيه الصين. وحذرت اللجنة من غياب رؤية طويلة المدى للتعامل مع التهديدات الصينية.

وجاء في البيان: «إن المملكة المتحدة يعوقها بشدة النهج قصير المدى المتبع حالياً». وتابع: «الحكومة بأكملها ما زال عليها أن تبذل الكثير لفهم التهديد الصيني ومواجهته».

كين ماكالوم للنواب أن الصين تمثل «التحدي الاستخباراتي MI5 وصرح المدير العام لجهاز الاستخبارات الداخلية الرئيسي للعقد القادم».

وتضم اللجنة برئاسة النائب المحافظ جوليان لويس تسعة أعضاء يراقبون عمل وكالات الاستخبارات البريطانية. ويصادق رئيس الوزراء على جميع تقاريرها قبل نشرها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026